Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

قَضَى اللهُ يا أسماءُ أنْ لستُ زائلاً
أُحبّك حتى يُغمضَ الجفنَ مغمضُ (١)

وأما المصدرُ فإنّ استعمالَه ناقصا ، أي عاملاً عملَ (كان) أمرٌ لم يجرِ الاستعمالُ به ، لأنّ التركيبَ حينئذٍ لا يسمحُ بذلك والمعنى لا يَتَأتّى ، ففي البيتِ السابق إذا حاولنا استعمالَ المصدر للتعبير عن المعنى الذي قصده الشاعرُ نقول : ولا زوالَ لي في حبّك أو عن حبّك . وواضحٌ ركاكةُ التركيبِ وبُعدُ المعنى المقصودِ .

بل إن (كان) - وهي التي لا يُشترط لاستعمالها ناقصةً سبقُها بنفي أو شبهه - قلما يُستعمل مصدرُها عاملاً عملَها ، وقد جاء ذلك في بيتٍ لم يردد النحاةُ غيرَه ولا يُعرَفُ قائلُه وهو :

ببذلٍ وحِلمٍ سادَ في قومه الفتى
وكونُك إياه عليك يسيرُ (٢)

---

(١) القائل الحسين بن مطير بن مكمل وهو الشاهد رقم ١٨٢ من شواهد الأشموني .

(٢) الشاهد رقم ١٨١ من شواهد الأشموني و ٦٤ من شواهد ابن عقيل .